

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[208] فأنطلقت، فلما رجعت جمع لي رسول (صلى الله عليه وآله) أبويه، فقال: " فذاك أبي وأمي " (1) وفي رواية أخرى: أن عمر بن الخطاب لما أخبر النبي (صلى الله عليه وآله) بنقض بني قريظة للعهد، قال (صلى الله عليه وآله) من نبعث يعلم لنا علمهم ؟ ! فقال عمر: الزبير بن العوام فكان أول الناس بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) الزبير بن العوام، فقال: إذهب إلى بني قريظة، فذهب الزبير فنظر، ثم رجع، فقال: يا رسول الله، رأيتهم يصلحون حصونهم، ويدربون طرقهم، وقد جمعوا ماشيتهم فذلك حين قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) إن لكل نبي حواريا وحواريي الزبير ابن عمتي ثم تذكر القصة إرسال السعديين إلى بني قريظة (2) ونقول: _____ (1) المواهب اللدنية ج 1 ص 112 والسيرة الحلبية ج 2 ص 217 وراجع ص 327 و 328 كلاهما عن الشيخين، وقال الترمذي: حديث حسن والتاريخ الكبير للبخاري ج 6 ص 139 وقول الزبير الأخير موجود في السيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 5 و 10 وكذا في سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 562 لكنه لم يصرح ببني قريظة وحدائق الانوار ج 2 ص 590 عن الصحيحين، وليس فيهما تصريح ببني قريظة أيضا. وفيه: انه لما قال له الزبير: أنا قال: إن لكل نبي حواريا وإن حوارياي الزبير وراجع صحيح البخاري كتاب اصحاب النبي، باب مناقب الزبير (2) المغازي للواقدي ج 2 ص 457 وامتناع الاسماع ج 1 ص 227 (*) _____